

سيرة خير العباد / حسن الظن بالله - الشيخ حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمدك ونستعينك ونستغفرك وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:07

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجلاً كثيراً ونساء - 00:00:36

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - 00:00:56
فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة.
وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. واسأله العظيم رب العرش العظيم - 00:01:22

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني وياكم منها انه ولني ذلك القادر عليه في الله اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا
الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد - 00:01:42

ونسألك اللهم برحمتك التي وسعت كل شيء ورحمتك التي سبقت غضبك ونسألك اللهم بمنك وانت الكريم وغفوك وانت العفو
ورحمتك وانت الرحمن الرحيم اللهم اليك ملاذنا ومعاذنا وملجأنا يا رب انا نسألك وانت القدير وبالاجابة جدير - 00:02:09
يا ربى نسألك وانت الذي وعد بالاجابة لما قلت ادعوني استجب لكم يا ربى نسألك لما ملأت قلوبنا رحمة واعلمنا بانك
قريب من سؤال السائل وداعه الداعي. لما قلت واذا سألك عبادي عنى فاني - 00:02:38

قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يا رب اليك ملجأنا واليكم ملاذنا. فيا
رب نسألك بكل ما تحب ان تسأل به. ان تبيض صحائفنا - 00:03:01

كما بيضت ارضنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عننا سيناتنا. اللهم انا نحتسب عندك ذنوبنا اللهم اكفنا ايها بما شئت. يا رب نعوذ بك من
شرها في الدنيا. وشرها في الآخرة انك ولني ذلك القادر عليه - 00:03:21

عبد الله والله ان الناظر الى صفحات البياض على وجه الارض لا يمتلئ قلبه الا رجاء وحسناً ظنه بربى جل في علاه. وما احوجنا في
هذا الزمان وفي هذه الايام الصعبة التي بدأت الفتن تتلاقي - 00:03:41

المسلم من كل جانب ومن كل حدب وصوب فتن الشبهات والشهوات. وبدأ المسلمين يتربكون الذنوب والمعاصي خاصهم وعامهم
خلواتهم وجلواتهم ما احوجنا اليه ونحن ننظر الى ربنا وهي تكسو ارضنا وسماءنا ما احوجنا الى حسن الظن بالله. فيا رب اغفر
الذنب واستر العيوب - 00:04:01

وتتجاوز اللهم وانت الرحمن الرحيم. برحمتك التي ملأت كل شيء وانت ارحم الراحمين. عبد الله كلامنا هو في سيرة الحبيب محمد
صلى عليه الله. وبلغنا الى حادثة الافك الى حادثة الافك طهر - 00:04:31

الله صاحبنا ولكنني لا استطيع اليوم مع ظرفنا هذا وقلة حضورنا وامتناع البعض لما يحده ان اتكلم في حادثة الافك لاهميتها. فانها
قضية ساعة ونازلة من النوازل. مع انها وقعت - 00:04:51

في زمان السيرة وفي تاريخ الامة وتعرض لها الحبيب محمد صلى عليه الله وكان النوال من عرضه عائشة رضي الله عنها وارضاها
ولكتني اقول اليوم هي قضية ساعة ونازلة من نوازل الامة. فانك اليوم - 00:05:11

لا ترى للرافضة لسانا يلهم ولا ذكرها يعج ولا ترى لهم في قنواتهم ولا في فضائياتهم ولا على ولا في لقاءاتهم ان اتهاما لام المؤمنين بالزنا فان حادثة الافك قضية قديمة متعددة - [00:05:31](#)

ولذا لاهميتها ولمحبتي ورغبتي. ان اكون من انبرى للدفاع عن عرض رسول الله. ولبيان تفصيلات الحادثة وما وقع فيها من اخبار [00:05:51](#) وما يستفاد منها من عبر. فاذا ارجئها للكلام في الجمعة المقبلة -

ربى ان يطيل اعمارنا وان يملأها بالصالحات وان يحسن خواتيمنا وان يحيينا كما يحب ويرضاه وان من شر انفسنا فانها لا تقل شرا [00:06:11](#) عن اخبت عدو وانكد متربص الا وهو ابليس وجند -

اللهم اكفنا ايامهم بما شئت. حسن الظن بالله وما احوجنا اليوم الى حسن الظن بالله. من منا لم يركب ذنب من منا لم يعصي ربه؟ من [00:06:31](#) منا ما خلا على ذنب فتجرأ على الله؟ من منا لم يجعل الله في -

مواطنة من حياته اهون الناظرين اليه. ما اني اليوم ما احبيت ان اتكلم بعيدا عن احواء الرحمة هذه بعيدا عن احواء الرغبة هذه. لذا [00:06:51](#) رأيت ان اتكلم عن اعظم عمل قلبي الا وهو حسن الظن بالله -

من منا ليس في حياته من الهموم والغموم ما لا تحمله الجبال وتدك منه السماء. من منا من لا يشكو علة ولا مرض ان لم يكن هو له [00:07:11](#) قريب او زوج او ولد او حبيب. من منا من لا يشكو حاجة او فقر او فاقة -

من منا لا يشكو من ظلم ظالم او اعتداء معتد او يخشى ظلم ظالم او يذهب اعتداء معتدل من من؟ من منا ما لا يحتاج الله. من منا لا [00:07:31](#) يحتاج الله؟ من منا لا يحتاج ربه؟ وان اعظم ما تستجلب به -

رحمات رب جل في علاه. الا وهو حسن الظن بالله. يا رب انا نشهدك انا نشهدك. انا احسن بك احسن الظن. فيا رب كن لنا عندما نظن. [00:07:51](#) يا رب كن لنا عند الذي نظن. فانك العظيم القدير الكريم -

الرحمن الرحيم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم قال الله اسرفوا وتأملوا تأمل الى سعة رحمته. قل يا عبادي الذين فبدأ الله [00:08:11](#) الاية فصدرها بتشريف من اذنب ثم تاب -

بدأ الله الاية فصدرها بتشريف من اذنب ثم تاب. ثم قال له قل يا عبادي قل يا عبادي وفيها تحبب وتقرب. قل يا عبادي الذين اسرفوا [00:08:33](#) ما فعلوا ذنبا او اثنينا او اقترفوا ذنبا او ثلاثا. ما تركوا كبيرة وجنحوا للصفائر لا -

قل يا عبادي الذين اسرفوا والاسراف فيه مبالغة ومجاوزة للحد اسرفوا على انفسهم. يا رب ما لنا ما لنا ونحن المسرفون؟ قل يا [00:08:59](#) عبادي الذين اسرفوا على انفسهم جاءت الرحمة لا تقنطوا من رحمة الله. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا -

انه هو الغفور الرحيم. جاء قوم من المشركين الى رسول الله. و كانوا قد قتلوا واكثروا في شركهم فقالوا [00:09:29](#) يا محمد والله ان الذي تدعونا اليه لخير. والله ان الذي تدعونا -

خير فهل لنا من اعمالنا كفارة؟ هل لنا من قتلنا كفارة؟ وهل لنا من الزنا الذي ارتكبناه كفارة؟ فانزل الله قوله والذين لا يدعون مع الله [00:09:49](#) الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق -

ولا يثنون ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانة. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الا من تاب [00:10:09](#) وامن وعمل عملا صالحا فاولئك -

يبدل الله سينائهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمها. وكانني اسمع وتأمل جيدا. جاء القوم الحبيب صلى عليه الله. قالوا انا قتلنا كثيرا [00:10:29](#) وزيننا كثيرا. هل لذنوبنا من كفارة؟ فانزل الله والذين لا -

يدعون مع الله هذا الوصف الاول من اوصافهم انهم مشركون. والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ثم قال الله ولا يقتلون النفس التي [00:10:49](#) حرم الله الا بالحق. هذا الذنب الاول الاعظم من ذنبهم. ثم قال ولا يثنون وهذا الذنب -

الذى سأله عنده ومن يفعل ذلك يلقي اثاما وکأن ربنا قد صدها في وجوههم. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم [00:11:09](#) القيمة. ويخلد فيه مهانة وكأني بهم وهم يسمعون الایات قد اشفقت قلوبهم وانكسرت -

وبلغ بهم الكرب ما بلغ. ثم قال الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحـا هل رأيتم الشرك الذي فعلتم؟ والقتل الذي قتلتـم والزنا الذي فاولـكـ مصيرـهم يوم القيـمة. بعد صدق التـوبة واحسانـ العمل فاولـكـ يبـدلـ الله - 00:11:29

منـاتـهمـ حـسـنـاتـ وـكـانـ اللهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. وـانـزلـ اللهـ فيـ المـوـطـنـ نـفـسـهـ حـتـىـ جاءـ اللهـ بـالـاجـمـالـ الـعـامـ الـذـيـ فـيـهـ الرـحـمـةـ وـالـرـضـاـ. وـالـذـيـ يـدـفـعـ لـحـسـنـ الـظـنـ فـاـنـزـلـ اللهـ فيـ المـوـطـنـ ذـاـتـهـ قـوـلـهـ. قـلـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـ اـسـرـفـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ - 00:11:55

لـاـ تـقـنـطـواـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ. انـ اللهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيـعـاـ. كـيـفـ كـيـفـ لـاـ نـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ؟ كـيـفـ لـاـ نـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ؟ وـهـوـ الـذـيـ يـقـولـ لـنـاـ قـالـ النـبـيـ عـنـ رـبـهـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللهـ - 00:12:15

قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ بـلـفـتـ ذـنـوبـكـمـ عـنـانـ السـمـاءـ وـفـيـ لـفـظـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ مـلـئـ ذـنـوبـكـمـ مـاـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. ثـمـ اـسـتـغـفـرـتـمـ اللهـ لـغـفـرـهـ اللهـ لـكـمـ - 00:12:32

ثـمـ اـسـتـغـفـرـتـمـ اللهـ لـغـفـرـهـ اللهـ لـكـمـ. وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ تـذـنـبـواـ لـذـهـبـ اللهـ بـكـمـ بـخـلـقـ يـذـنـبـونـ فـيـسـتـغـفـرـوـنـ فـيـغـفـرـ اللهـ لـهـمـ. كـيـفـ لـاـ نـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ وـهـوـ الـذـيـ قـالـ نـبـيـهـ - 00:12:54

صـلـىـ عـلـيـهـ اللهـ عـنـهـ. قـالـ النـبـيـ عـنـدـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ لـوـ يـعـلـمـ اـسـمـعـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ لـوـ يـعـلـمـ الـمـؤـمـنـ لـوـ يـعـلـمـ الـمـؤـمـنـ مـاـ عـنـدـ اللهـ مـنـ عـقـوـبـةـ مـاـ طـمـعـ بـجـنـتـهـ اـحـدـ - 00:13:14

لـوـ يـعـلـمـ الـمـؤـمـنـ مـاـ عـنـدـ اللهـ مـنـ عـقـوـبـةـ مـاـ طـمـعـ بـجـنـتـهـ اـحـدـ ثـمـ قـالـ الحـبـيـبـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللهـ لـوـ يـعـلـمـ الـكـافـرـ وـمـاـ قـالـ الـفـاسـقـ لـوـ قـالـ الـفـاسـقـ لـخـصـ ذـكـرـ اـبـنـاءـ اـمـةـ التـوـحـيدـ وـالـاسـلـامـ - 00:13:35

قـالـ وـلـوـ يـعـلـمـ الـكـافـرـ مـاـ عـنـدـ اللهـ مـنـ رـحـمـةـ لـوـ يـعـلـمـ الـكـافـرـ مـاـ عـنـدـ اللهـ مـنـ رـحـمـةـ مـاـ قـنـطـ مـاـ رـحـمـتـهـ اـحـدـ وـكـانـ النـبـيـ يـقـولـ وـحـتـىـ كـافـرـ يـاـ رـبـيـ لـكـ الـحـمـدـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـاسـلـامـ - 00:13:58

اـنـ اللهـ تـعـالـىـ يـبـسـطـ يـدـهـ فـيـ الـلـيـلـ لـيـتـوـبـ مـسـيـهـ الـنـهـارـ وـبـيـسـطـ يـدـهـ فـيـ الـنـهـارـ لـيـتـوـبـ مـسـيـهـ الـلـيـلـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهـ كـيـفـ لـاـ نـحـسـنـ الـظـنـ بـيـ وـهـوـ الـذـيـ اـرـسـلـ مـحـمـداـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـيـنـ - 00:14:26

وـكـانـ اـرـحـمـ مـاـ يـكـونـ بـامـتـهـ صـلـىـ عـلـيـهـ رـبـهـ وـبـهـ دـخـلـتـ عـائـشـةـ يـوـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللهـ قـالـتـ فـرـأـيـتـهـ طـيـبـ النـفـسـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـدـعـ اللـهـ لـيـ وـقـالـ اللـهـ اـغـفـرـ لـعـائـشـةـ - 00:14:45

مـاـ قـدـمـتـ وـمـاـ اـخـرـتـ وـمـاـ اـسـرـتـ وـمـاـ اـعـلـنـتـ يـاـ اللـهـ يـاـ اللـهـ رـسـوـلـ اللهـ يـاـ اللـهـ وـعـائـشـةـ بـيـنـ يـدـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ طـيـبـ النـفـسـ. فـقـالـ اللـهـ لـمـ - 00:15:03

اـغـفـرـ لـعـائـشـةـ فـخـصـهـاـ مـاـ قـدـمـتـ وـمـاـ اـخـرـتـ وـمـاـ اـسـرـتـ وـمـاـ اـعـلـنـتـ بـالـلـهـ عـلـيـكـمـ مـنـ دـعـاـ لـهـ حـبـيـبـ رـبـهـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ اـيـعـذـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاـهـاـ قـالـتـ فـلـمـاـ سـمـعـتـ ذـلـكـ ضـحـكـاـ شـدـيـداـ حـتـىـ سـقـطـ رـأـسـهـاـ فـيـ حـجـرـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:15:23

وـالـنـبـيـ يـنـظـرـ يـاـهـاـ. قـالـ مـاـ لـكـ؟ مـاـ لـكـ اوـسـرـكـ دـعـائـيـ اوـسـرـكـ دـعـائـيـ؟ قـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللهـ وـمـنـ لـاـ يـعـجـبـهـ اـنـ تـدـعـوـ اللـهـ اـنـ يـغـفـرـ لـهـ مـاـ قـدـمـ

وـمـاـ اـخـرـ وـمـاـ اـسـرـ وـمـاـ اـعـلـمـ. مـنـ لـاـ - 00:15:47

وـالـلـهـ لـوـ اـنـيـ خـيـرـتـ بـيـنـ الدـنـيـاـ بـمـلـكـهـاـ وـاـنـ اـقـفـ بـيـنـ يـدـيـهـ حـبـيـبـ لـحـظـةـ فـانـ يـدـعـوـ لـيـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ وـالـلـهـ لـاـخـتـرـتـهـ وـلـوـ كـانـ عـلـىـ النـفـسـ مـنـ؟ مـنـ لـاـ يـرـجـوـ اـنـ يـغـفـرـ اللـهـ لـهـ؟ مـاـ قـدـمـ وـاـخـرـ وـاـسـرـ وـاعـلـنـ فـانـ مـنـ نـالـ هـذـاـ الدـعـاءـ مـنـ حـبـيـبـ رـبـهـ - 00:16:05

اـنـهـ لـنـ يـعـذـبـ قـطـ عـائـشـةـ تـقـوـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ وـمـنـ لـاـ يـعـجـبـهـ اـنـ تـدـعـوـ لـهـ بـهـذـاـ فـقـالـ النـبـيـ عـلـىـ رـسـلـكـ يـاـ عـائـشـةـ فـوـالـلـهـ اـنـ لـدـعـائـيـ لـامـتـيـ فـيـ كـلـ صـلـاـةـ اـنـهـ لـدـعـائـيـ لـامـتـيـ فـيـ كـلـ صـلـاـةـ. كـيـفـ لـاـ نـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ؟ يـاـ مـنـ عـصـيـ رـبـهـ اـبـشـرـ فـانـكـ - 00:16:28

قـدـ عـصـيـتـ كـرـيـمـاـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ يـاـ مـنـ تـجـرـأـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ اللـهـ حـلـيمـ. غـفـورـ رـحـيمـ. مـنـانـ حـنـانـ قـدـيرـ كـرـيمـ اـصـبـرـ. اـصـبـرـ مـاـ اـعـظـمـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ اـنـ اللـهـ قـدـ جـعـلـ تـفـرـيـجـ الـكـرـوبـ وـتـيـسـيرـ الـاـمـورـ وـتـيـسـيرـ الـهـمـومـ جـعـلـهـ بـكـلـمـاتـ بـكـلـمـاتـ فـوـالـلـهـ مـاـ - 00:16:57

فـيـ دـنـيـاـيـ ضـائـقـةـ وـلـاـ هـمـ بـيـ هـمـ. وـالـلـهـ لـاـ اـفـكـ بـزـوـالـهـ لـمـطـلـقـ اـيـمـانـيـ اـنـهـ سـيـزـوـلـ. وـلـكـ الـهـمـ الـذـيـ يـشـغـلـ قـلـبـيـ يـاـ رـبـيـ مـاـ هـوـ الـدـعـاءـ الـذـيـ يـرـضـيـكـ؟ فـادـعـوـ بـهـ حـتـىـ تـرـيـلـهـ - 00:17:28

لـانـيـ عـلـىـ يـقـيـنـ اـنـهـ سـيـزـوـلـ بـاـذـنـ رـبـيـ وـمـعـونـتـهـ وـلـذـاـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ اللـهـ غـنـيـ عـنـكـ وـغـنـيـ عـنـ عـذـابـكـ وـلـاـ حـاجـةـ لـهـ

بعداًبك. ولذا ربنا يوم القيمة جعل من ابرز علامات القيمة - 00:17:45

كثرة الشفاعة المؤمنون يشفعون والشهداء يشفعون والأنبياء يشفعون وحافظ كتاب ربى يشفعون يشفعون والملائكة تشفع ويأتي ربك الكريم ويقول شفع الملائكة والأنبياء والمؤمنون وبقيت شفاعتي الله يشفع شفع الملائكة والأنبياء والمؤمنون وكأن ربى قد اصابته العظمة - 00:18:07

والتي هو اهلها في موطن يقول اين شفاعتي؟ والناس يتغرون كأنى بارض القيمة هذا ينظر من يشفع له وهذا ينظر من يشفع له.
وقد اصابت النار بعض عباد الله وكأن قلوبهم ورجاءهم قد تعلق بارباب الشفاعات - 00:18:49

وكلهم يتلمس لعله يجد قريباً شهيداً أو نبياً أو يجد مؤمناً أو صالحاً يشفع به يوم القيمة فلا يجدون شيئاً فتأتي عظمة الرحمة.
فيقول ربى شفع الملائكة والنبيون والمؤمنون وبقيت - 00:19:12

شفاعة انظروا النار فمن كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان خذوه الى الجنة كيف لا تحسن الظن به كيف لا نحسن
الظن به وهو ربنا وارسل محمد رحمة للعالمين. وقال النبي كما يقول عمر بن الخطاب يقول عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايمان
- 00:19:31

ايما مسلم تأمل ايما مسلم ايما مسلم يشهد له اربعة بخير الا وادخله الله الجنة قال عمر قلنا يا رسول الله والثلاثة قال
والثلاثة قال عمر قلنا يا رسول الله واثنان؟ قال واثنان. قال عمر فلم نسألة عن الواحد - 00:19:59

لم نسألة عن الواحد ايما مسلم كان حسن السريرة وحسن العلانية وكان فيه خير فشهد له اربعة بشهادة حق يجمع بها بين القلب
واللسان. ليس بمجرد ان نقول والله فلان على خير. لا - 00:20:29

انما من قلبه جامعاً قلبه ولسانه اربعة يشهدون له اربعة الا وادخله الله الجنة والله جمع الهؤلاء الاربعة بصدق ايسر من جمع سيارة
على الطريق تأخذ ركاب توصلهم بالاجر اربعة - 00:20:51

يشهدون له ربك لا يريد عذاب عباده ولذا لما اراد العبد واصر الا ان يكون من المعذبين. وربنا يقول له انا ارحم الراحمين. كانت عقوبة
الله عقوبة قتل منتقم لان الله ما ترك لنا سبلاً الى النجاة الا وفتح ابوابها. الم يغفر الله لنا بقولنا سبحان الله - 00:21:12

مائة مرة في اليوم غفرت له خطایاً ولو كانت مثل زيد البحر اذكار كلمات الله يغفر بها. كيف لا نحسن الظن به؟ كيف لا نحسن الظن
به وقد غفر لمن غفر ورضي اسلام من اسلام - 00:21:36

حتى قالوا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لو اسلم حمار الخطاب لاسلم عمر فاسلم عمر فكان عمر خيرة
خلق الله بعد ابي بكر الذي كان خيرة بعد الانبياء - 00:21:53

ان ربك ان ربك لا يريد منك الكبير الكبير عملاً يسيراً هيئنا تصدق فيه بالتنورة واللوابة والرجوع والعمل. وتقبل الى الله وتحسن الصدود
عن المعاصي والذنوب. وتستشعر رقتها وتستجلب بذلك رحمته. اعلم ان الله قال عن نفسه - 00:22:10

انا عند ظن عبدي بي وفي زيادة خارج الصحيحين من يظن عبد فليظن عبدي بي ما شاء فان ظن بي خيراً فله وان ظن بي شراً فله
ما اعظم حسن الظن بالله - 00:22:35

ولكن هل حسن الظن بالله اجلس في بيتي واعصي مساء ونهاراً وصباحاً وليلاً وظهراً وفطروا وغداً وعشاء ثم اقول والله انا احسن
الظن بالله هذا مسكين ما هو حسن الظن بالله في الفرق بينه - 00:22:52

وبين الغرور وهذا حد خطير ومذلة خطيرة اسأل الله ان ينجزني واياكم منها اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل الحمد لله رب
العالمين واصلى وابارك على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:23:10

ذكر الامام القيم عليه رحمات ربها في كتابه القيم الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي والمشهور باسم الداء والدواء
ذكر فصولاً في مقدمة كتابه وجاء كتابه اجابة لسؤال سائل - 00:23:43

يسأل فيها عن اثار الذنوب والمعاصي فاقام ابن القيم فصلاً سماه الفرق بين حسن الظن بالله والغرور الغرور وصف الله الشيطان في
كتابه في غير ما موطن بي الغرور من المفاعة - 00:24:12

قال اما حسن الظن بالله الصحيح الذي يرضاه الله قال هو الذي يدفع الى العمل هو الذي يدفع الى العمل هذا قد احسن الظن بربه اما الذي قد رکن الى حسن الظن - 00:24:39

وهو يعصي الله ويعتمد على قول الله ولا يصلها الا الاشقاء. فاندرتم نارا تلظى. ويعتمد على قول الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا غفل هذا ان الله قد استثنى المشركين. قد استثنى المشركين - 00:25:02

وقال ابن كثير في تفسيره قال وهذه الاية لا يجوز حملها الا على التائبين. ان الله ان الله يغفر الذنوب جميعا للتابعين الصادقين وبعض الناس كما ذكر ابن القيم قال بعض الناس من اهل مكة يقول لنا - 00:25:20

اني افعل ما اشاء ثم اذهب داري فاغتسل واتوضأ ثم اطوف بالبيت اسبوعا اي سبع ركعات سبع اشواط اطوف بالبيت اسبوعا اشعر ان الله قد غفر لي وحتى ذكر ابن حزم رحمة الله عن جماعة من الجهال بل الضلال - 00:25:38

يقولون كفرا من انكر العصمة. كفر من قال بالعصمة اي انها احد معصوم. ماذا يريدون؟ قالوا افعل الذنب واستغفر هذا مسكون وما احسن الظن بربه هذا وقع في الغرور فان حسن الظن بالله شرطه العمل - 00:25:57

ولذا قال جماعة كابي سليمان الداراني من السلف قال من احسن الظن بالله من دون عمل فذاك مغدور مخدوع مختروع وقال جماعة من السلف قالوا ايها ايها والغرور فان الذي قطع يدك في الدنيا بثلاثة دراهم - 00:26:18

او ربع دينار فان ادنى حد للمسروق الذي تقطع به اليدي ربع دينار ذهب. بما يوازي ثلاثة دراهم فضة قال ان الذي قطع يدك في الدنيا بثلاثة دراهم قادر ان يعذب بمثلها يوم القيمة - 00:26:42

فما الذي يدفع ذلك؟ ان الذين امنوا والذين هاجروا وواجهوا في سبيل الله امنوا بقلوبهم وجوارحهم والستنهم وبيانهم سرا وعلنا ان الذين امنوا وواجهوا وهاجروا في سبيل الله ما لهم - 00:27:02

ولذا يرجون رحمة الله اولئك يرجون رحمة الله من يرجو رحمة ربها ويحسن الظن به؟ من امن واحسن العمل ولذا جاء قوم على الحسن البصري على ابي سعيد رحمة الله - 00:27:26

وكان باكيا بكاء شديدا قيل يا ابا سعيد ما الذي يبكيك؟ ما الذي يبكيك وانما اكثر ما نراك وانت تبكي قال والله اني لاخشى ان يطعني في النار ولا يبالي - 00:27:44

ولما يبالي ورب عبد قد اهلكه ذنب. يا اخوة سوء ظنك باخليك المسلم سوء ظنك ذنب وقد يطرح بالنار وهو مجرد ماذا؟ انك تقول والله فلان مش مزبوط. فلان مش عاجبني - 00:27:59

فلان مش مرتاح له. طب لم ليش فلا تجد عذرا فلا اجد جوابا عند الله على ذلك لان العلماء يقولوا وسوء الظن غيبة القلب واحنا هذا نقع فيه في اليوم سبعين الف مرة. ولا نسأل - 00:28:17

من منا يوما اصابه رداء فاستغفر منه او اصابه عجب فاستغفر منه او حسد فاستغفر منه من في يوم من الايام وقع في ذنب من ذنوب القلوب التي قل من يتتبه لها وهي اخطر من ذنوب الجوارح فاستغفر منها - 00:28:33

ولذا يا عبد الله لا تدري ان في صحائفنا ذنوب مسجلة لم نستغفر منها فلا ندري. الله غفرها ام لم يغفرها اذا اوصى الحبيب بجموع الدعاء والطلب. ودعا واستغفر بجموع الاستغفار فقال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:28:54

وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت لذا عباد الله شرط حسن الظن بالله احسان العمل فمن قام ليه وصام نهاره - 00:29:14

وتلا كتاب ربه واحسن الصدقة وجعل بينه وبين ربه سرائر واحسن في ذكر الله وداوم عليه. واحسن بالدعاء والابتهاج واللجلجة والذلة. ذاك يجوز له ويحق له ان يحسن الظن - 00:29:33

اما رجل يا ربى عفوك جريء على الله ذنب بذنب بذنب بذنب ثم يقول والله ما لي الا حسن الظن بالله. هذا الرجاء هذا الرجاء الممقوت وهي الاماني هذا الامل والامان اسأل الله ان يجنبني واياكم ما لا يحبه ولا يرضاه - 00:29:50

هذا الاسلام وهذه نعمة رب العالمين وهذه رحمة من رحماته وهي انزلها للدنيا وابقى تسعا وتسعين الى يوم القيمة هذا الاسلام الذي

امتن الله به عليك الم تضطرن لقتال اب ولا ولد ولا عم ولا خال كما فعل الصحابة - 00:30:09

ولن تضطرن للشك والنظر والبحث والتفتيش ابدا كما وقع في من من زماننا ولن تضطرن ابدا الى السؤال عن صدق محمد والقرآن معاذ الله الله خلقك جنت لا بوين مسلمين - 00:30:33

فحزت كرائم الاسلام ونعمه بالله عليك هل في يوم من الايام قلت يا رب لك الحمد على هذه النعمة يا رب لك الحمد على اجل نعمة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:30:53

واثمنت عليكم نعمتي وما هي تمام النعمة قال ورضيت لكم الاسلام دينا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واحسن اللهم لنا اعمالنا اللهم املا قلوبنا حسن ظن بك - 00:31:06

الله املا قلوبنا حسن ظن بك نتال به رضاك وجنتك وعفوك ورحمتك ومغفرتك يا رب فرج هم اخواننا في الشر يا رب فرج هم اخواننا في الشام يا رب سدد رميهم واربط على قلوبهم واجمع كلمتهم وانصرهم على عدوهم - 00:31:22
يا رب استودعنك اخواننا اللاجئين في كل مخيمات الارض من المسلمين. يا رب استودعنك اياهم. اللهم دفنهم من عندك اللهم فرج همهم. يا رب استودعنك المسجد الاقصى واهله. اللهم اكرمنا بالصلوة فيه. اللهم اكرمنا بالصلوة فيه. اللهم استودعنك اهل السنة - 00:31:40

في العراق واهل السنة في اليمن واهل السنة في كل بقاع الارض وانت ارحم الراحمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. ربنا ملك البلاد اهدنا واجعل فيه صلاح العباد والبلاد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:31:58